اصحابه فمرنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذى قد شهر نفسه
بالولاية وكان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد فمضينا اليه
فلما خرج من بيته ودخل المسجد رمى ببزاقه تجاه القبلة فانصرف
ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على ادب
من اداب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مأمونا
على ما يدعيه **وقال** لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات
حتى يتربع فى الهوى فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه
عند الامر والنهى وحفظ الحدود واداء الشريعة **وقال** ابو
سليمان الدارانى ربما يقع فى قلبى النكتة من نكت القوم اياما
فلا اقبل منه الا بشاهدين عدلين من الكتاب والسنة **وقال**
ذو النون المصرى من علامات المحب لله تعالى الا متابعة حبيب
الله محمد صلى الله عليه وسلم فى اخلاقه وافعاله واوامره
وسننه **وقال** بشر الحافى رايت النبى صلى الله عليه وسلم
فى المنام فقال لى يا بشر هل تدرى بم رفعك الله تعالى بين اقرانك
قلت لا يا رسول الله قال باتباعك لسنتى وخدمتك للصالحين
ونصيحتك لاخوانك ومحبتك لاصحابى واهل بيتى هو الذى بلغك
منازل الابرار **وقال** ابو سعيد الخراز رحمه الله كل باطن يخالفه
ظاهر فهو باطل **وقال** محمد بن الفضل رحمه الله ذهاب
الاسلام من اربعة لا يعملون بما يعلمون ويعملون بما لا يعلمون

ولا يعلمون

ولا يعلمون ما يعملون والناس من التعلم يمنعون كل ما ذكر من
كلام سيد الطائفة جنيد رحمه الله الى هنا منقول من رسالة القشيرى
رحمه الله انظر ايها العاقل الطالب للحق ان هؤلاء عظماء
مشايخ علماء الطريقة وكبراء ارباب السلوك الى الله تعالى
والحقيقة وكلهم يعظمون الشريعة ويبنون علومهم الباطنة على
الشريعة الاحمدية والملة الحنيفية فلا تغرنك طامات الجهال
المتنسكين وشطحهم الفاسدين المفسدين الضالين المضلين لغيرهم
بعد ان كانوا زائغين عن الشرع القويم ومائلين عن الصراط
المستقيم خارجين عن مناهج علماء الشريعة ومارقين عن مسالك مشايخ
الطريقة فالويل كل الويل لهم ولمن اتبعهم او حسنوا امرهم فهم قطاع
طريق الله تعالى على العابدين يلبسون الحق بالباطل ويكتمون
الحق وهم يعلمون

الفصل الثانى فى الاقتصاد فى العمل

الايات يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ∴ يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ∴ ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ∴ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ∴ قل من
حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هى للذين امنوا فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك
نفصل الايات لقوم يعلمون ∴ طه ما انزلنا عليك القران لتشقى

Copyright © King Saud University